الأسبوع الأول

قوة الإنجيل حركة امتدادية

دافعة للخارج

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادرا أن:-

١- يذكر معنى قوة الحركة الامتدادية الدافعة للخارج في دور شعب الله في الكتاب المقدس.

٢- يصف التغير من التركيز على الحركة إلى الداخل نحو الحركة إلى الخارج كنتيجة لعمل المسيح على الصليب.

٣- يذكر الدور الرئيسي الذي لعبه سفر أعمال الرسل في الكتاب المقدس.

Sample Lesson

١- من دراسة الفيزياء يمكن ملاحظة نوعين مختلفين من القوة المركزية. أول هذين النوعين القوة المركزية الجاذبة، حيث فيها تنجذب الأشياء نحو نقطة المركز. ومثال على ذلك ما يمكن مشاهدته في الطريقة التي يندفع بها الماء إلى المصرف: فقوة الجاذبية الأرضية تؤثر على الماء وتجعله يندفع متحركا بشكل دائري في اتجاه نقطة خروج الماء المركزية (البالوعة).

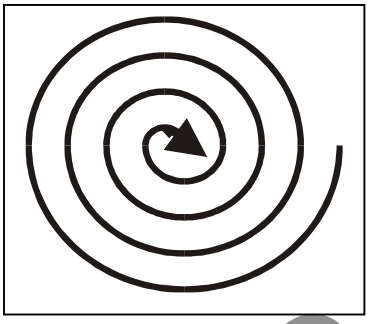

النوع الثاني للقوة المركزية يسمى حركة القوة المركزية الطاردة، حيث تتحرك الأشياء حول المركز مبتعدة عنه لكي تتركه. والمثال على هذه القوة المقلاع المعروف الذي يصنع له كفة من جلد تربط إلى طرفين طويلين، يوضع فيها حجر ويقذف في لفات سريعة نحو الهدف المعين. والأمثلة الأخرى لحركة القوة المركزية الامتدادية الدافعة للخارج نجدها في مجفف الغسالة الكهربائية الذي يدور بسرعة كبيرة، وأجهزة فصل السوائل المستخدمة مثلا في فحص الدم، وفصل مكونات الحليب.

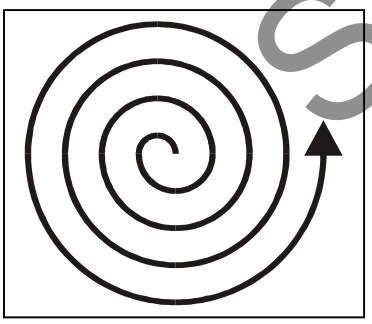

ملاحظة: في هذا الكتاب سنستخدم العبارة "القوة الامتدادية الدافعة للخارج" أو الطاردة للاختصار أو "الحركة للخارج" للنوع الثاني، بينما سنستخدم للنوع الأول "القوة الجاذبة للداخل" أو الجاذبة.

لنلخص:

تتحرك الأشياء في القوة المركزية الجاذبة إلى _____ في اتجاه المركز.

تتحرك الأشياء في القوة المركزية الامتدادية الدافعة إلى _____ بعيدا عن المركز.

٢- حينما ندرس دور شعب الله كما جاء في الكتاب المقدس، نرى هذين النوعين من القوة تعملان.
أحيانا يكون دور شعب الله كنور يشع ليجذب الأمم إلى المركز، وفي أغلب الأحيان يتمثل المركز بأورشليم نفسها. وهذا يمثل حركة القوة _____.
في أوقات أخرى يكون دور شعب الله أن يذهبوا إلى الخارج من مكان تواجدهم، حاملين رسالة الله إلى الأمم. وهذا يمثل حركة القوة _____.

٣- الخصائص الأخرى لحركة القوة الجاذبة والقوة الامتدادية الدافعة للخارج في الكتاب المقدس قد تحتوي هذه التي لخصت في الجدول التالي:

القوة الجاذبة	القوة الامتدادية الدافعة للخارج
يمكث شعب الله حيثما هو موجود.	شعب الله يخرج إلى الخارج.
يذهب غير المؤمنين إلى المكان الذي يوجد فيه شعب الله.	يبقى غير المؤمنين حيثما هم موجودون.
يتوقع أن يبادر غير المؤمنين في المجيء إلى حيث يكون شعب الله.	يتوقع من شعب الله أن يبادر في الذهاب إلى غير المؤمنين.
يجب أن يغير غير المؤمنين عادات ثقافتهم لكي يصبحوا مثل شعب الله.	يحتاج شعب الله أن يقدم الرسالة بطرق معدلة تناسب ثقافة غير المؤمنين.

>>> انتقل إلى البند التالي:

٤- لنفحص أمثلة قليلة.

أ) اقرأ خروج ١٢: ٤٨-٤٩. أية حركة يعكسها هذا الفصل؟ _____
(تصف خروج ١٢: ٤٨-٤٩ الطرق التي يمكن بها السماح للأجانب المشاركة في عيد الفصح. لم يكن من المتوقع أن يتغير شعب الله، ولا طلب منهم أن يخرجوا ليبحثوا عن أجانب ليشاركوهم في أهم أعيادهم. بل على العكس، كان يتوقع من الأجنبي أن يقوم هو طواعية بممارسة حياة تطابق حياة شعب الله، فكان يجب أن تأتي المبادرة منه إذا رغب (أو رغبت) المشاركة في امتيازات شعب الله. فالحركة تبدأ من الخارج (الأجنبي) وتتجه إلى الداخل (شعب الله) – حركة جاذبة.

ب) اقرأ متى ١٠: ٥-٧. ما نوع الحركة التي يصفها هذا الفصل؟ _____
(بينما الإجابة "دافعة امتدادية للخارج" يمكن أن تكون معقولة، إلا أن الإجابة "جاذبة" مفضلة. فعندما طلب يسوع من أتباعه أن يخرجوا ليكرزوا، كان قد وضع قيدا على حركتهم: "احترسوا أن تذهبوا إلا لهؤلاء الذين اعتبروا شعب الله، فلا تذهبوا إلى الأمم، أو حتى إلى هؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم نصف يهود السامريين". فالحركة مازالت بصورة كبيرة إلى الداخل. وبينما هناك ما يوحي بالخروج للكرازة، فبالنسبة إلى شعب الله لا يوجد توقع أن يخرجوا خارج حدود الشعب الذي ينتمي إليه التلاميذ).

ج) اقرأ أعمال ٨: ٤-٥. ما نوع الحركة التي يصفها هذا الفصل؟ _____
(يصف هذا الفصل الطرق التي تمت بها الكرازة بالإنجيل لأول مرة في السامرة بواسطة المؤمنين. فبينما كان القرار بالكرازة خارج الحدود التقليدية لأمة إسرائيل خطوة مهمة وتشكيلية في نشأة هذه الكنيسة. فالحركة من الواضح للخارج).

د) اقرأ ١كورنثوس ٢:١-٤. ما نوع الحركة التي يصفها هذا الفصل؟ _____
(إنه من المهم أن تفهم هذا الفصل من وجهة نظر صحيحة. فبولس يصف الطريقة التي بها جاء وكرز بالإنجيل إلى الكورنثيين. فلقد كانوا عبدة أصنام،

Sample Lesson

وفي مبادرة جاء بولس الذي يعتبر واحد من شعب الله ليجلب النور لهؤلاء الذين لم يسمعوا عنه من قبل. وباعتباره واسطة الكرازة، تكون الحركة خارجة من شعب الله إلى هؤلاء الذين خارجه، ولذلك فهي حركة دافعة امتدادية للخارج (طاردة).

٥- باعتماد هذا كقاعدة، لنفحص الآن مدى تكرار الحركة الجاذبة، والامتدادية الدافعة للخارج (الطاردة) في الكتاب المقدس. ولتسليط الضوء على التغيرات، سنفحص الحركات في ست مراحل:

(١) النصف الأول من العهد القديم من سفر التكوين إلى المزامير.
(٢) أسفار النبوة في العهد القديم.
(٣) يسوع قبل موته.
(٤) يسوع بعد موته وقيامته.
(٥) سفر أعمال الرسل.
(٦) الرسائل.

٦- **أسفار موسى الخمسة، والأسفار التاريخية، والمزامير.**
أكمل الجدول التالي واضعا علامة (✓) تبين إن كان وصف ما جاء في الفصل المعطى يعكس حركة جاذبة أو دافعة امتدادية للخارج. اجمع عدد العلامات في كل عمود واكتبها في المربع الأخير تحت نوع كل حركة. (لقد فحصنا خروج١٢: ٤٨-٤٩ من قبل في البند ٤

الفصل	حركة جاذبة	حركة طاردة
خروج ١٢: ٤٨-٤٩	✓	
تثنية ١٦: ١١، ١٥، ١٦		
تثنية ٢٣: ٧-٨		
٢صموئيل٢٢: ٤٤-٤٦		
١ملوك١٠: ١-٢		
٢ أخبار الأيام٦: ٣٢-٣٣		
مزامير٦٥: ١-٤		
مزامير ٨٦: ٩		
مزامير ٨٧ (خاصة الأعداد١-٤)		
مزامير ٩٦: ٢-٣، ٨-١٠		
مزامير١٠٠: ١، ٢، ٣		
المجموع الكلي		

(كان المجموع الذي حصلت عليه أنا هو ١١ حركة جاذبة، ولا شيء من الحركة الامتدادية الدافعة للخارج. ومع أن عدة فصول تتحدث عن استيعاب الأجانب في شعب الله، فإن كل حالة كان من المتوقع أن يأتي الأجنبي ويمارس حياة مطابقة لحياة الأمة الإسرائيلية. وهناك إمكانية لرؤية مزمور ٩٦ و١٠٠ كحركة دافعة امتدادية للخارج وذلك لأن تمجيد الله سيملأ كل العالم، ولكن في كل حالة يتوقع من العالم أن يحضر تمجيده إلى الهيكل – وبالنهاية تكون الحركة متجهة للداخل أي جاذبة).

٧- **الأسفار النبوية.**
أكمل الجدول كما في السابق، مبينا الحركة الجاذبة الامتدادية الدافعة للخارج (الطاردة)، ومعطيا المجموع.

Sample Lesson

الفصل	حركة جاذبة	حركة طاردة
إشعياء ٤٥: ١٤		
إشعياء ٥٦: ٦-٨		
إشعياء ٦٠: ١-٣، ١٠-١٤		
يونان ١: ١-٢، ٣: ١-٢		
ميخا ٤: ١-٢		
حجي ٢: ٧		
زكريا ٢: ١٠-١٣		
زكريا ١٤: ١٦-١٩		
المجموع الكلي		

(المجموع الذي حصلت عليه أنا هو ٧ حركات جاذبة، وحركة واحدة دافعة امتدادية للخارج، ولقد رأينا الحركة الامتدادية للخارج في يونان، حيث يدعو الله نبيه ليذهب ويكرز بالتوبة لمدينة الأوثان الشريرة نينوى. وجدير بالملاحظة أن يونان وهو الحالة الاستثنائية الوحيدة، قد أظهر ترددا هائلا في تحقيق دعوته ذات الحركة "الامتدادية الدافعة للخارج").

٨- **يسوع قبل الصليب والقيامة.**

أكمل الجدول كما في السابق، مبينا الحركات الجاذبة، والامتدادية الدافعة للخارج، ومعطيا المجموع.

(لقد عملنا متى ١٠: ٥-٧ في البند ٤).

الفصل	حركة جاذبة	حركة طاردة
متى ٢: ١-٢	✓	
متى ١٠: ٥-٧		
مرقس ١: ٣٨-٣٩		
مرقس ٣: ١٣-١٥		
مرقس ١١: ١٧		
لوقا ٤: ٢٤-٢٦		
لوقا ٩: ١-٢		
لوقا ١٠: ١-٣		
يوحنا ١٠: ١٦		
يوحنا ١٢: ١٢، ٢٠-٢١		
المجموع الكلي		

(كان مجموع الحركات الجاذبة الذي حصلت عليه أنا ٤ في متى٢: ١-٢، ١٠: ٥-٧، مرقس١١: ١٧، يوحنا١٢: ١٢، ٢٠-٢١ – ومن الدافعة للخارج ٦. ومع ذلك ربما حصلت أنت على نتيجة مختلفة، وتكون معقولة أيضا. فالعديد من هذه الفصول يسجل تحركا للخارج، ولكن ليس من الواضح ما إذا كانت الحركة تذهب إلى خارج حدود شعب الله المعروف، وطالما الأمر هكذا فيمكن أن تكون نتيجتك إما حركة جاذبة أو دافعة للخارج. الأمر المهم هو أن الإنجيل قبل الصليب والقيامة يسجل حركات مختلطة – في بعض الأحيان تتجه إلى الداخل نحو شعب الله، وفي أحيان أخرى تتجه إلى الخارج بعيدا عن شعب الله).

Sample Lesson

٩- **يسوع بعد الصليب والقيامة**

أكمل الجدول كما في السابق، مبينا الحركات الجاذبة والدافعة للخارج، معطيا المجموع.

الفصل	حركة جاذبة	حركة طاردة
متى ٢٨: ١٨-٢٠		
مرقس ١٦: ١٥، ١٩-٢٠		
لوقا ٢٤: ٤٧		
يوحنا ٢٠: ٢١		
أعمال ١: ٨		
المجموع الكلي		

(المجموع الذي حصلت عليه أنا هو لا شيء في الحركة الجاذبة، و٥ في الحركة الدافعة للخارج. فالتركيز في الحركة نحو الخارج تجاه العالم أمر واضح، وقوي وشامل).

١٠- **سفر أعمال الرسل**

أكمل الجدول كما في السابق، مبينا الحركات الجاذبة والطاردة، ومعطيا المجموع. (لقد تم فحص أعمال٨: ٤-٥ من قبل في البند ٣).

الفصل	حركة جاذبة	حركة طاردة
أعمال ٢: ٥-١٤		
أعمال ٨: ٤-٥		✓
أعمال ٨: ٢٦-٢٩، ٤٠		
أعمال ٩: ١٥		
أعمال ١١: ١٩-٢١		
أعمال ١٣: ٢-٦		
أعمال ١٤: ٢١-٢٨		
أعمال ١٦: ٦-١٢		
أعمال ١٧: ١٣-١٧		
أعمال ١٩: ٢١-٢٢		
أعمال ٢٢: ٢١		
أعمال ٢٨: ١٦-٢٨		
المجموع الكلي		

(المجموع الذي حصلت عليه أنا هو حالة واحدة جاذبة – جمع الشعوب بأورشليم في يوم الخمسين – والباقي ١١ حالة حركة دافعة للخارج. إنه من المحتمل أن تكون قد سجلت أعمال ١٤: ٢١-٢٨ كجاذبة، حيث عاد المرسلون الأوائل إلى مركزهم الأصلي الذي خرجوا منه. غير أن الغرض من هذه الزيارة إلى إنطاكية كان واضحا وهو تقديم تقرير عن كيفية تقدم انتشار الإنجيل بين الأمم – وهذا كان لتشجيع المؤمنين، وحثهم على العمل المرسلي. ويفضل أن ينظر إلى فصل كهذا كحركة دافعة للخارج. ويعود بولس في أعمال ١٩: ٢١-٢٢ إلى أورشليم، ولكن هدفه الرئيسي أن يكمل سفره إلى روما – ومن الواضح أن هذه حركة دافعة امتدادية للخارج).

Sample Lesson

١١- **الرسائل**

أكمل الجدول كما في السابق، مبينا الحركات الجاذبة والامتدادية الدافعة للخارج، معطيا المجموع. (لقد فحصنا ١كورنثوس ٢: ١-٤ من قبل في البند ٤).

الفصل	حركة جاذبة	حركة طاردة
رومية ١: ١٣-١٦		
رومية ١٠: ١٢-١٥		
رومية ١٥: ٢٠-٢١		
١كورنثوس ٢: ١-٤		✓
١كورنثوس ٩: ١٩-٢٣		
٢كورنثوس ٢: ١٢-١٤		
٢كورنثوس ٥: ٢٠		
٢كورنثوس ١٠: ١٥-١٦		
غلاطية ١: ١٥-١٧		
أفسس ٣: ٨-٩		
أفسس ٦: ١٩-٢٠		
كولوسي ١: ٢٧-٢٨		
١ تسالونيكي ١: ٤-٥		
١تسالونيكي ٢: ٦-١٠		
١بطرس ١: ١-٢		
١بطرس ٢: ١٢		
المجموع الكلي		

(المجموع ما حصلت عليه هو لا شيء من الحركة الجاذبة، و١٦ حركة دافعة للخارج).

١٢- لنجمع الآن نتائجنا التي حصلنا عليها لكي نكوّن صورة شاملة للميل نحو التحرك بالطريقة الجاذبة أو الامتدادية الدافعة للخارج في كل الكتاب المقدس. سجل بالجدول التالي النتائج التي تم الحصول عليها من البنود ٦-١١، معطيا النتيجة في كل حالة بالنسبة المئوية من مجموع العلامات التي سجلتها. وأعطيت لك النتيجة التي حصلت عليها من سفر الأعمال.

	مجموع الحركات الجاذبة	النسبة المئوية للجاذبة	مجموع الحركات الدافعة للخارج	النسبة المئوية للدافعة للخارج
تكوين إلى المزامير				
أسفار النبوة				
يسوع قبل الصليب				
يسوع بعد الصليب والقيامة				
سفر الأعمال	١	٨	١١	٩٢
الرسائل				

١٣- طبقا للنتائج التي لاحظتها في البند ١٢، يكون التحرك الرئيسي في أيام العهد القديم الذي سبق مجيء يسوع هو (دافع امتدادي للخارج/ جاذب/ غير واضح) _____.

Sample Lesson

١٤- كان التحرك الرئيسي في أيام حياة يسوع (جاذبا/دافعا للخارج/غير واضح) _____
(ففي بعض الأحيان يكون التحرك للداخل متجها إلى شعب الله التقليدي، وفي أحيان أخرى للخارج متجها نحو العالم. فبينما يوجد تحرك واضح للكرازة والخدمة، غير أنه لم يكن بشكل مستمر يدرك مسؤوليته نحو العالم).

١٥- كان التحرك الرئيسي في العهد الجديد بعد موت يسوع وقيامته (جاذبا/ دافعا للخارج/ غير واضح) _____

١٦- إن التغـــير في التركيز بين العهد الجديد والقديم هائل. ففي ظل العهد القديم كانت دعوة شعب الله أن يعيشـــوا حـــياة متمـــيزة حتى تجذب إليهم كل الناس. ويتم تحقيق هذه الحياة المقدسة بالتمسك المخلص بالناموس المعطى لموسى. إلا أن شعب إسرائيل قد فشل فشلا ذريعا في عمل ذلك. أما فـــي ظل العهد الجديد فإن دعوة شعب الله – أي الذين يقرّون أنهم قد آمنوا بيسوع المسيح – أن يذهـــبوا ويكرزوا للعالم، ويشاركوا رسالة الإنجيل بأساليب مفهومة، حتى يتمكن هؤلاء الذين لم يسمعوا أبدا أن يسمعوا ويؤمنوا.

أ) هل فشلت الكنيسة أم نجحت عبر التاريخ في دعوتها للخدمة الامتدادية الدافعة للخارج؟

_____
_____
_____

ب) هل فشلت كنيسة الشرق الأوسط أم نجحت في دعوتها للخدمة الامتدادية الدافعة للخارج؟

_____
_____
_____

ج) هل فشلت كنيستك المحلية أم نجحت في دعوتها للخدمة الامتدادية الدافعة للخارج؟

_____
_____
_____

(إجابتك. ناقش في حلقة الصف)

١٧- كانت النقطة المحورية في تغيير التركيز في الكتاب المقدس هي _____

١٨- لقد دشن نظام جديد في العالم بموت وقيامة يسوع. فلم يعد الخلاص مقصورا على جنس واحد من الناس، ولكنه أصبح مفتوحا لكل من يؤمن باسم المسيح. ولقد رأينا في (البند ٩) كيف أوصى يسوع التلاميذ أن يكرزوا بالإنجيل لكل العالم، ورأينا في (البند ١١) تكرار هذا الأمر بواسطة الرسل في الرسائل. ومع ذلك فإنه في سفر الأعمال نجد سجلا للطريقة التي نفذت بها الحركة الامتدادية الدافعة للإنجيل. فسفر الأعمال هو سجل محوري، يظهر كيف تم التغير من نظام العهد القديم إلى العهد الجديد بقوة الروح القدس، التي صاحبت أعمال كرازة المؤمنين الأوائل.

اذكر بكلماتك الخاصة الدور المهم الذي يلعبه سفر أعمال الرسل في الكتاب المقدس.

_____
_____
_____
_____

Sample Lesson

١٩- للمراجعة، إن الحركة الجاذبة في الكتاب المقدس هي حيث يكون شعب الله _____
_____
والحركة الامتدادية الدافعة للخارج في الكتاب المقدس هي حيث يكون شعب الله _____
_____

٢٠- قبل مجيء المسيح كانت الحركة المسجلة في الكتاب المقدس مقصورة تقريبا على _____
_____
بعد موت المسيح وقيامته كانت الحركة المسجلة في الكتاب المقدس مقصورة تقريبا على ___
_____

٢١- يلعب سفر الأعمال دورا محوريا في الكتاب المقدس لأنه _____
_____
_____
_____

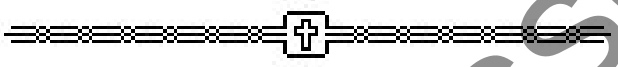

الأجوبة

١ - الداخل ؛ الخارج
٢- الجاذبة ؛ الامتدادية الدافعة للخارج.
٤- أ- جاذبة ؛ ب- جاذبة ؛ ج- دافعة امتدادية للخارج ؛ د- دافعة امتدادية للخارج (الطاردة)
١٣- جاذب
١٤- غير واضح
١٥- دافعا للخارج
١٧- موت وقيامة المسيح
١٨- يجب أن تتضمن إجابتك إشارة إلى الطريقة التي يسجل بها سفر الأعمال كيف طبقت الكنيسة الأولى في حياتها، النظرة الامتدادية الدافعة نحو الخارج الجديدة في كرازة المؤمنين في ظل العهد الجديد، عكسا لوجهة النظر الداخلية الموجودة في العهد القديم.
١٩- انظر (البند ٢)
٢٠- انظر البندين ١٢ و١٤.
٢١- يسجل الطريقة التي بها كانت تنفذ فعليا نظرة الكرازة الامتدادية الدافعة نحو الخارج للمؤمنين في ظل العهد الجديد في حياة الكنيسة الأولى، عكسا لوجهة النظر الداخلية الموجودة في العهد القديم، أو ما شابه.

Sample Lesson

تقسيم سفر الأعمال وغرضه

الأهداف

بنهاية هذا الدرس يكون الطالب قادرا أن:-

١- يعطي مخططا للأقسام السبعة الرئيسية في سفر الأعمال.

٢- يذكر أربعة أغراض رئيسية لسفر الأعمال.

١- لاحظنا في الدرس السابق التغير الجذري القوي من الحركة الجاذبة (للداخل) إلى الحركة الامتدادية الدافعة للخارج (الطاردة) لشعب الله والتي نتجت من عمل المسيح على الصليب وقيامته من بين الأموات. وقد رأينا أيضا الدور المهم الذي يلعبه سفر الأعمال في وصف كيف تم هذا التغيير في حياة الكنيسة الأولى. وفي هذا الدرس سنفحص مراحل الحركة الدافعة للخارج الموصوفة في سفر الأعمال، وعلى أساس هذه المراحل نصيغ مخططا للسفر.

٢- تصّفح كل سفر الأعمال بسرعة، وسجل كل مدينة أو منطقة جديدة تم فيها إنشاء كنيسة أو تمت بها أعمال كرازية، معطيا الفصل الذي سجلت فيه الحركة. واذكر أيضا المواقع التي بشر فيها بالإنجيل إلى اليهود، والسامريين، والأمم. أكمل الجدول المبين فيما يلي:

المدينة	كرازة أو إنشاء كنيسة	أهم من قام بالكرازة
أورشليم	٢: ١٤-٤١، ٣: ١١-٢٤، ٤: ٨-١٢، ٥: ٢٩-٣٢، ٧: ١-٥٣	بطرس، يوحنا، استفانوس
السامرة		
(الحبشة)		
دمشق		
لدة		
يافا		
قيصرية		
أنطاكية		
قبرص		
برجة		
أنطاكية بيسدية		
أيقونية		
ليسترة		
دربة		
فريجية		
غلاطية		

Sample Lesson

فليبي		
تسالونيكي		
بيرية		
أثينا		
كورنثوس		
أفسس		
رومية		

أ) وصل الإنجيل إلى اليهود في _____

ب) وصل الإنجيل إلى أهل السامرة في _____

ج) وصل الإنجيل إلى الأمم في _____

٣- افحص الآن الخريطة المعطاة فيما يلي. ضع علامة في الأماكن التي ذكرت في البند ٢، وضع دائرة حول المناطق العامة:

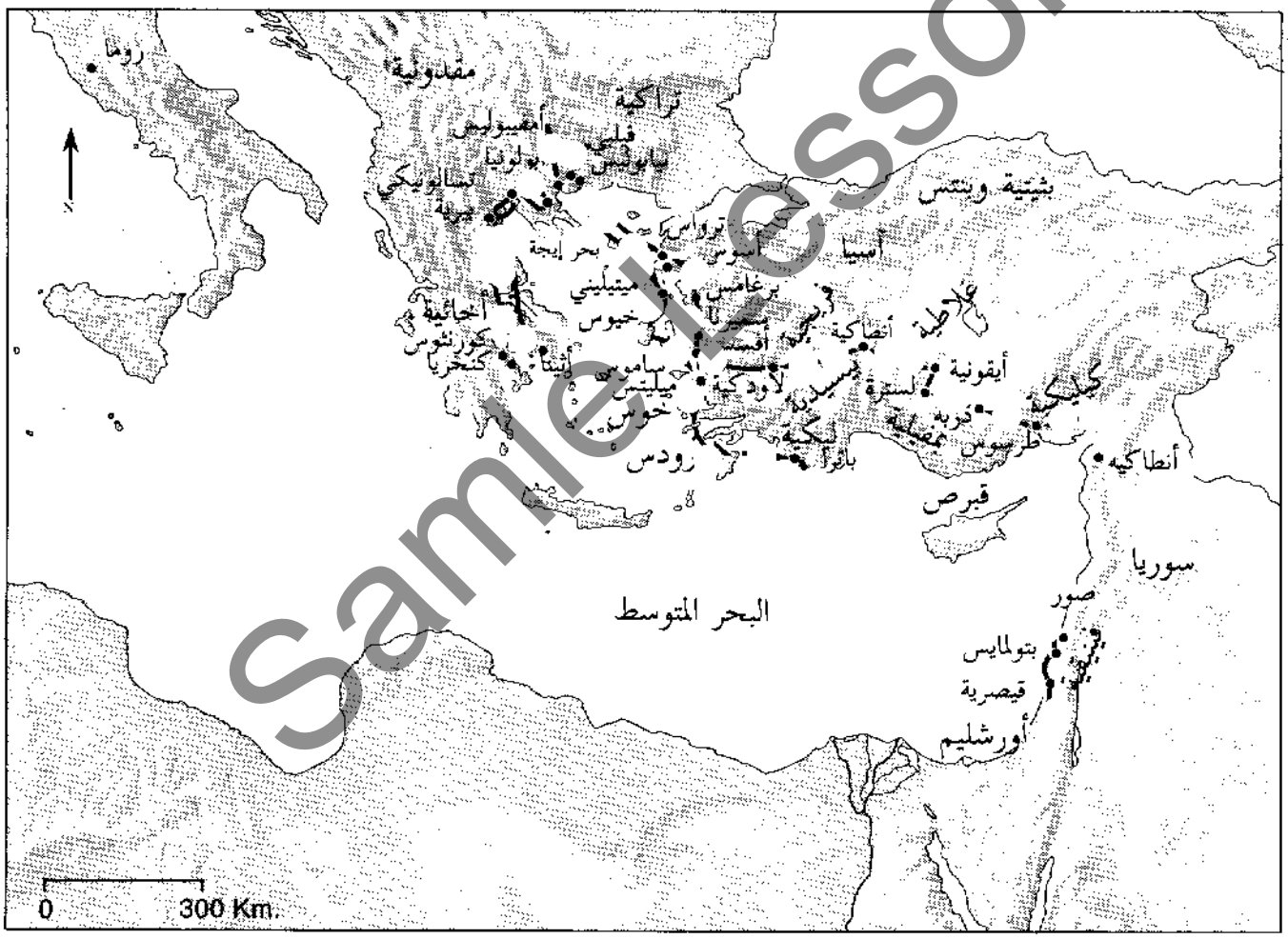

٤- بحسب الثقافات هناك سبع مناطق رئيسية تظهر في الخريطة: اليهودية، والسامرة، وسوريا، وقبرص، وجنوب وسط تركيا، واليونان (تتضمن أفسس، والتي كان من الواضح في القرن الأول أنها مدينة يونانية)، ورومية. ويمكننا باستخدام هذه الأقسام تكوين مخطط عام لمعظم سفر الأعمال.

أعط الأقسام الموجودة في سفر الأعمال والتي تذكر بدايات الكنيسة في:

Samel Lesson

أ) أورشليم واليهودية _____
ب) السامرة وسورية _____
ج) قبرص وجنوب وسط تركيا _____
د) اليونان _____
هـ) رومية _____

٥- يمكننا باستخدام فكرة الحركة الامتدادية الدافعة للخارج التي درسناها في الدرس السابق أن نرسم رسما يوضح سفر الأعمال، كما هو معطى في الصفحة التالية. فقد بدأ العمل في أورشليم بالكرازة، وتأسست أول كنيسة في هذه المدينة. وعندما أصبحت قوية، بدأت عملا جديدا في السامرة وسورية، وبعد ذلك في أنطاكية، ولقد تكرر هذا النموذج مع الجميع. ثم نرى أنطاكية ترسل مرسلين ليؤسسوا كنائس في قبرص وتركيا، وبعد ذلك في اليونان، وأخيرا في رومية.

الحركة الامتدادية الدافعة للخارج في سفر أعمال الرسل

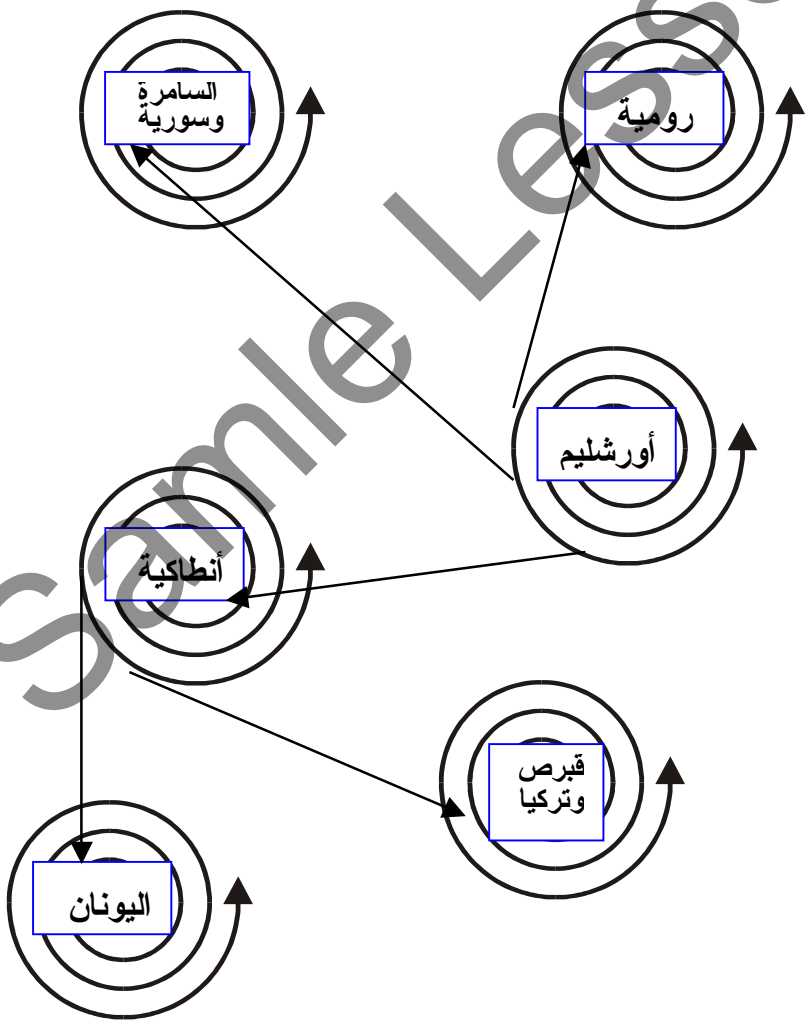

Sample Lesson

٦- إن الأحداث في سفر الأعمال تعود بنا بصورة متكررة إلى أورشليم، فمرة مع بطرس في السجن وخروجه منه (في أصحاح ١٢)، ثم مجمع أورشليم (في أصحاح ١٥)، فسجن بولس في أورشليم وقيصرية (الأصحاحات ٢١-٢٦). وكما سنرى، فإن هذه الأصحاحات تلعب دورا مهما في مراحل تطور أحداث الكنيسة الأولى.
بدمج فصول اليهودية في مخططنا، تنتج لدينا الأقسام التالية:

القسم	الاصحاحات
البدايات	١-٢
كنيسة أورشليم الأولى	٣-٧
السامرة وسورية	٨-١٢
قبرص، وتركيا ومجمع أورشليم	١٣- ١٥
اليونان	١٦- ٢٠
بولس في اليهودية	٢١- ٢٦
إلى رومية	٢٧ - ٢٨

سنستخدم هذا المخطط العام أثناء دراستنا معا لسفر الأعمال.

٧- ادرس هذه الأقسام السبعة لسفر الأعمال حتى تحفظها غيبا. والآن ضع ورقة على البند ٦ لإخفائه حتى تتأكد من أنك قد حفظت هذه الأقسام السبعة بصورة جيدة (بما في ذلك أرقام الأصحاحات) واكتبها فيما يلي:

١) _____
٢) _____
٣) _____
٤) _____
٥) _____
٦) _____
٧) _____

(إجابتك)

غرض سفر أعمال الرسل

٨- أشارت مادة هذا الدرس حتى الآن إلى غرضين رئيسيين في هذا السفر. ضع دائرة حول الحرف الذي أمام كل غرض صحيح من الأغراض التالية:
إن الهدف من سفر الأعمال هو:
( ) أ- ليتتبّع تطور المسيحية عبر القرن الثاني الميلادي.
( ) ب- ليبيّن أن الإنجيل هو لكل البشرية – يهود، وسامريون، وأمم.
( ) ج- ليعطي تاريخ الأحداث التي أدت إلى دمار أورشليم في سنة ٧٠م.
( ) د- ليصف العوامل التي أدت إلى اضطهاد روما للكنيسة في الثلاثة قرون الأولى.
( )هـ- ليعطي سجلا لمولد ونمو وتطور الكنيسة الأولى، من البدايات في أورشليم إلى العاصمة العظيمة روما.

Sample Lesson

٩- تشير دراسة مفصلة أكثر إلى وجود أغراض أخرى للسفر ربما كانت في ذهن الكاتب. فيشير الكاتب في أعمال ١: ١ إلى "الكلام الأول"، أو كتابي السابق، ومن المعروف أن "كتابه السابق" هو إنجيل لوقا. ولكن كيف نعرف ذلك؟ (ملاحظة: اقرأ لوقا ١: ٣)

_____

١٠- إن إنجيل لوقا وسفر الأعمال عمل متكامل يكمّل كل منهما الآخر. فلقد كان من الواضح إنه من غير المعقول أن لا يكون لحياة وعمل المسيح تأثير يغير العالم. وبالمثل ليس من المعقول أن تظهر الكنيسة إلى حيز الوجود بدون خلفية حياة وعمل يسوع. ولذلك فالغرض الآخر لسفر الأعمال هو:

_____

_____

١١- يمكن رؤية غرض آخر للسفر بمقارنة الأعمال المعجزية المرتبطة بالخدمات التي قدمها بطرس وبولس في الفصول التالية:

	بطرس	بولس	
أ)	٣: ٢-٨	١٤: ٨-١٠	_____
ب)	٥: ١٥	١٩: ١٢	_____
ج)	٥: ١٦	١٦: ١٨	_____
د)	٨: ١٨-٢٤	١٣: ٦-١١	_____
هـ)	٩: ٣٦-٤١	٢٠: ٩-١٢	_____

كانت المشكلة المزمنة التي واجهت بولس تأكيد صدق رسوليته (كونه رسول معين من قبل المسيح). فلقد خصص جزءا كبيرا من رسائله لإثبات صحة ادعائه للرسولية. ولذلك فإن التشابه بين المعجزات التي رافقت خدمة بطرس وبولس والمسجلة في سفر الأعمال توحي بأن غرض آخر لسفر الأعمال هو أن:

_____

١٢- اذكر مرة أخرى أربعة أغراض رئيسية لسفر أعمال الرسل:

أ) _____

ب) _____

ج) _____

د) _____

١٣- مفكرا في الأربعة أغراض التي لسفر الأعمال، ومن قراءتك الخاصة له، اكتب بعض انطباعاتك الأولية في الفراغ التالي:

أ) أشعر بأن سفر الأعمال يبيّن لي:

_____

_____

_____

_____

ب) أشعر بأن سفر الأعمال يولّد فيّ التحدي بسبب:

_____

_____

Sample Lesson

_____

_____

(إجابتك. ناقش في حلقة الصف.) سيطلب منك بنهاية هذا المساق أن تراجع هذه التأثيرات الأولى لترى كيف تطورت في فترة دراستك لهذا المساق.

١٤- للمراجعة:

اكتب الأجزاء السبعة التي يتكون منها مخطط سفر الأعمال:

١) _____

٢) _____

٣) _____

٤) _____

٥) _____

٦) _____

٧) _____

١٥- اذكر أربعة أغراض رئيسية لسفر الأعمال :

١) _____

٢) _____

٣) _____

٤) _____

الأجوبة

٢- أ) أعمال ٢ ؛ ب) أعمال ٨ ؛ ج) أعمال ١٠

٤- أ) أورشليم واليهودية ٢:١٤-١:٨. ؛ ب) السامرة وسورية ٨:٢-١١:٢٩. ؛ ج) قبرص وجنوب وسط تركيا ١٣:١-١٤:٢٧. ؛ د) اليونان ١٦:١-٢٠:٣٧.؛ هـ) إلى رومية ٢٧:١ – ٢٨:٣١. ربما لديك فصول تختلف قليلا عن هذه، ولكن الترتيب العام والمكان يجب أن يكون واضحا.

٨- ب وهـ

٩- كلا الكتابين كتبا لشخص واحد اسمه ثاوفيلس

١٠- ليبيّن كيف أن عمل الله في حياة يسوع استمر في تكوين وتشكيل الكنيسة الأولى من خلال عمل الروح القدس. أو ما يشابه.

١١- يوضح مصداقية رسولية بولس مثل التي كانت لبطرس تماما.

١٢- انظر البند ٨ (ب) و(هـ)، والبند ١٠، و١١

١٤- انظر البند ٧

١٥- انظر البند ١٢

Sample Lesson

الكاتب وتاريخ كتابة

وصحة تاريخية السفر

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادرا أن:-

١- يقدم برهانا داخليا وخارجيا يثبت أن لوقا هو كاتب سفر الأعمال.
٢- يعطي ثلاثة مجالات ذاكرا الأسباب التي بها يمكننا أن نثق بصحة تاريخية سفر الأعمال.
٣- يعطي أربعة أسباب لعدم إمكانية اعتبار العظات في سفر الأعمال تقارير حرفية.
٤- يعطي أربعة أسباب لقبول تاريخ كتابة سفر الأعمال في أوائل الستينات الميلادية.

١- لاحظنا في الدرس السابق الرابطة التي تربط سفر الأعمال بإنجيل لوقا. ولقد افترضنا حتى الآن أن كاتب كل من السفر والإنجيل هو الطبيب صديق بولس، المعروف في أي مكان آخر في العهد الجديد باسم لوقا (انظر كو٤: ١٤، ٢تيمو٤: ١١، فيلمون٢٤). ولكن هل هذا الافتراض صحيح؟ اقرأ الفصل التالي عن الكاتب المأخوذ من كتاب تفسير مارشال لسفر الأعمال. تجد هذا في **الملحق** (أ) الموجود في آخر الكتاب. انتقل إلى البند التالي:

٢- بحسب ما جاء في مارشال، ما هو الدليل الداخلي الأساسي الذي يؤكد بأن لوقا هو كاتب سفر الأعمال؟

_____
_____

٣- يذكر مارشال مصادر مبكرة عديدة تعطي برهانا خارجيا بأن لوقا كان هو الكاتب الأصلي لسفر الأعمال. وهي كالآتي (أكمل الفراغ):

١. إيـــ _____
٢. اللائحة المـــ _____
٣. مقدمة إنجيل لوقا المضادة لـــ _____
٤. مـــ _____
٥. النص المختلف لـــ أعمال ٢٠: ١٣ في المصدر الـــ _____

٤- كم هي قوة التقليد الخارجي الذي يؤكد بأن لوقا كاتب إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل؟ ولماذا؟

_____
_____

Sample Lesson

٥- للتلخيص:
إن البرهان الداخلي على أن لوقا هو كاتب سفر الأعمال هو:

_____

_____

يؤسس البرهان الخارجي على أن لوقا هو الكاتب على عدد من المصادر التقليدية. ولقد كان التقليد قويا بسبب:

_____

_____

٦- لذلك يمكننا بكل ثقة قبول أن _____ هو الكاتب لسفر أعمال الرسل.

٧- إن افترضنا أن لوقا هو بالفعل كاتب سفر الأعمال، سيقودنا هذا إلى سؤال تالي يجب أن يُسأل: هل كان لوقا مؤرّخا جيدا؟ فبينما قدم السفر الكثير من القضايا اللاهوتية، إلا أنه يقدم نفسه بصورة أساسية كوثيقة تاريخية، فهو يسجل تقدم الكنيسة الأولى من بداياتها وحتى وصولها إلى روما. فهل يمكننا أن نعتمد على ما كتبه لوقا؟ أو هل كان منحازا جدا ولم يسجل لنا تسجيلا دقيقا ونزيها؟ ولهذا فإن التأكد من صحة تاريخية سفر الأعمال من الأمور الفائقة الأهمية.
انتقل إلى البند التالي:

٨- يناقش مارشال في كتاب تفسيره لسفر الأعمال القيمة التاريخية للسفر بشيء من العمق. اقرأ مقتطفات من مارشال بهذا الخصوص، وكما يلي:
اقرأ **الملحق (ب)** الموجود بنهاية هذا الكتاب.
انتقل إلى البند التالي:

٩- فيما يتعلق بالتفاصيل المختصة بالخلفية التاريخية في سفر الأعمال، يمكن اعتبار لوقا بصورة عامة أنه مؤرخ (دقيق/غير دقيق) _____.

١٠- لذلك فمن المحتمل أن يكون ما قام لوقا بجمعه وكتابته للروايات الرئيسية أيضا (دقيق/ غير دقيق) _____.

١١- فيما يتعلق باستخدام لوقا للمصادر، فهل قام بتنقيح ما جمعه وكتبه؟ (نعم/ لا) _____.

١٢- بحسب ما قاله مارشال، نعرف أن النّسخ المنقحة بواسطة لوقا للمصادر كانت بصورة عامة دقيقة لأن _____

١٣- يوجد ثلاث نقاط رئيسية قد أثارها مارشال تبيّن ببساطة أن لوقا لم يقم بتأليف العظات الموجودة في سفر الأعمال. وهي كما يلي (اكتبها في الفراغ التالي):
(أ) _____
(ب) _____
(ج) _____

١٤- حسبما يقول مارشال، حيث أن لوقا لم يقم ببساطة بتأليف العظات، فإن العظات المعطاة في سفر الأعمال لم يقصد بها أبدا أن تكون تقارير حرفية. فالأربعة أسباب التي يقترحها

Sample Lesson

مارشال هي:
(أ) _____
(ب) _____
(ج) _____
(د) _____

١٥- للتلخيص، يمكننا أن نجد عددا من الملاحظات فيما يتعلق بصحة تاريخية سفر الأعمال.
(أ) من المحتمل جدا أن تقارير لوقا التي قدمها عن القصص الأساسية للحياة الأولى للكنيسة دقيقة جدا بسبب:

_____
_____

(ب) يمكننا أن نثق ثقة تامة بأن استخدام لوقا المنقح للمصادر كان دقيقا بسبب:

_____
_____

(ج) إنه من الواضح أن لوقا لم يقم ببساطة بتأليف العظات الموجودة في السفر بسبب:

_____
_____

(د) ولكن من المحتمل أن تسجيل العظات في سفر الأعمال لم يقصد به أبدا أن يكون تقارير حرفية بسبب:

_____
_____

١٦- إن العامل المهم الذي يجعلنا نقبل أو نرفض صحة تاريخية سفر الأعمال هو تاريخ كتابته. وقد زعم كثيرون من العلماء المتحررين أن إنجيل لوقا وسفر الأعمال كتبا في حوالي الثمانينات أو التسعينات من القرن الأول، وذلك لكي يدعموا تأكيدهم بأن الغرض من كتابة الإنجيل كان لتسجيل لاهوت يسوع وليس تاريخه الفعلي، وأن الغرض من سفر الأعمال كان لتسجيل فهم الكنيسة اللاحقة لتاريخها في إيصال "مسيح الإيمان" (فيسوع التاريخي الذي أجرى المعجزات، حولته الكنيسة فيما بعد إلى المسيح المسيا. وقام سفر الأعمال بتفسير كيف حدث هذا. وهذا يعني أن يسوع لم يكن المسيا، ولكن هذا ما اعتقدته الكنيسة فيما بعد وحاولت أن تثبته). ومع ذلك، فتاريخ مبكر في الخمسينات أو الستينات يجعل هذا الادعاء صعبا أو بالأحرى مستحيلا. فتأليف في الفترة بين العشرين أو الثلاثين سنة من بعد خدمة يسوع قد تعني أن كثيرين ممن كانوا معه أثناء حياته مازالوا على قيد الحياة. فأي عدم دقة كان سيتم تصحيحه بواسطة مجموعة شهود العيان، ووثيقة مملوءة بتأليفات مختلقة من قبل المؤلف لن يكون لها هذا القبول الواسع بين الأسفار القانونية.
مرة أخرى اقرأ **المحلق (ج)** الموجود في آخر هذا الكتاب.
انتقل إلى البند التالي:

١٧- مع أنه يمكننا أن نقدم عددا من العناصر التي يمكنها أن تدل على أن سفر الأعمال كتب في تاريخ متأخر، فإن هناك برهان أقوى يدل على أن إنجيل لوقا وسفر الأعمال كتبا في تاريخ مبكر. ومن بين الإشارات الخاصة هو عدم وجود أية إشارة إلى عدد من الحوادث المهمة:
(أ) موت _____ (في سنة ٦٢م).
(ب) موت _____ (من ضحايا اضطهاد نيرون).

Sample Lesson

(ج) موت _____ (من ضحايا اضطهاد نيرون).
(د) دمار _____ (في سنة ٧٠ ميلادية).

١٨- هل يظهر سفر الأعمال أن لوقا قرأ رسائل بولس الرسول؟ (نعم/لا) _____

١٩- هل يظهر سفر الأعمال اهتمامات ووجهة نظر الكثلكة (الكنيسة الجامعة الأولى)؟ _____

٢٠- أي من الأقوال التالية من المرجح جدا أن تكون صواب:
( ) أ- كُتب سفر الأعمال في أوائل الستينات الميلادية لأنه لا يوجد تاريخ آخر محتمل.
( ) ب- كتب سفر الأعمال في أواخر الثمانينات لأن إنجيل لوقا يسبق سفر الأعمال ولأن إنجيل لوقا اعتمد على إنجيل مرقس الذي يعود تاريخ كتابته إلى أوائل الثمانينات.
( ) ج- كتب سفر الأعمال في أوائل الستينات لأن البرهان الداخلي والجو العام للسفر تدعم كتابته في تاريخ قبل حكم نيرون.

٢١- بصورة عامة، هل يمكننا اعتبار السجل التاريخي لنمو الكنيسة الأولى كما جاء في سفر الأعمال سجلا أكيدا موثوقا به؟ ولماذا؟

_____
_____
_____
_____
_____
_____

(ناقش في حلقة الصف)

٢٢- عندما يزعم مارشال أن العظات المسجلة في سفر الأعمال لم يقصد بها أن تكون تقارير حرفية، وهذا يلمح إلى أنه يمكن أن يكون هناك عدم دقة في السجلات وعلى الأقل فيما يتعلق بالتفاصيل. ونحن كإنجيليين (ومارشال نفسه وهو معروف كعالم لاهوت إنجيلي محافظ) نزعم أن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها. فهل أزعجك احتمال وجود عدم دقة في سفر الأعمال؟ كيف تفهم الوحي الكتابي وكيف يؤثر هذا في فهمك للمادة التاريخية في سفر الأعمال؟

_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____

(إجابتك. ناقش في الصف)

٢٣- للمراجعة:
يمكننا بكل ثقة قبول أن لوقا هو كاتب سفر أعمال الرسل بسبب ما فيه من برهان داخلي وخارجي.
إن البرهان الداخلي الذي يدل على أن لوقا هو كاتب سفر الأعمال هو

Sample Lesson

_____
_____
_____
_____

إن البرهان الخارجي الذي يدل على أن لوقا هو كاتب سفر الأعمال والذي يعتمد على عدد من المصادر التقليدية برهان قوي بسبب أن:

_____
_____
_____
_____
_____

٢٤- يمكننا بدرجة عالية من الثقة أن نؤكد بأن سفر الأعمال هو وثيقة تاريخية يمكن الاعتماد عليها والوثوق بها. ويمكننا أن نؤسس هذا التأكيد على عدد من القواعد:

(أ) من المحتمل جدا أن تقرير لوقا عن الروايات الرئيسية للحياة الأولى للكنيسة _____ لأن ما كتبه من تفاصيل من خلفية تاريخية كانت _____.

(ب) يمكننا أن نثق بحق أن استخدام لوقا للمصادر بعد تنقيحها كان _____، لأن المادة التي ألفها في السفر كانت _____.

(ج) من الواضح أن لوقا لم يؤلف العظات الموجودة في سفر الأعمال ببساطة لأنه يوجد برهان _____، ووجود _____ _____ ولاسيما النماذج _____ في الوعظ. وهناك الكثير جدا من _____ في النمط.

(د) حيث أن لوقا لم يقم بتأليف العظات، فإن العظات المعطاة في سفر الأعمال لم يقصد بها أبدا أن تكون تقارير حرفية بسبب _____ العظات، من المحتمل أن المؤمنين الأوائل لم يحفظوا _____ _____، وفي بعض الحالات لم يقصد لوقا أن يعطي _____ _____، وفي حالات أخرى من المستحيل أن يتمكن لوقا من معرفة ما _____.

٢٥- يمكننا بثقة أن نعطي تاريخ كتابة سفر الأعمال في أوائل الستينات لأن:

(أ) عدم وجود إشارة إلى موت كل من _____، و_____، و_____، وعدم وجود إشارة إلى دمار _____.

(ب) لم يكن لوقا عارفا برسائل الرسول _____.

(ج) لم يكن سفر الأعمال يظهر اهتماما ووجهة نظر الكنيسة _____.

Sample Lesson

الأجوبة

٢- تشـــير الفصـــول التي فيها "نحن، ونا" إلى أن الكاتب كان بصحبة بولس. ومن الأصدقاء المعروفين له، فيكون لوقا هو الاختيار البديهي.

٣- ١. إيرانيوس ؛ ٢. الموراتورية ؛ ٣. للمارسيونية ؛ ٤. مارسيون ؛ ٥. الأرمني

٤- التقليد قوي جدا: لا يوجد فيه جدل ولا نزاع، ولم يقترح اسم آخر.

٥- انظر البندين ٢ و٤

٦- لوقا

٩- دقيق

١٠- دقيق

١١- نعم

١٢- المادة التي يبدو أن لوقا قد ألفها قليلة جدا.

١٣- (أ) برهان المادة الأولية من التقليد التي سبقت لوقا. ؛
(ب) وجود عناصر أولية، ولاسيما النماذج اليهودية في الوعظ. ؛
(ج) وجود تغير في النمط.

١٤- (أ) قصر واختصار العظات. ؛
(ب) من المحتمل أن المؤمنين الأوائل لم يحتفظوا بسجلات دقيقة للعظات. ؛
(ج) في بعض الحالات لم يقصد لوقا أن يعطي تقريرا حرفيا للقصة. ؛
(د) في حالات أخرى من المستحيل أن يتمكن لوقا من معرفة ما قيل.

١٥- انظر البنود ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤.

١٧- (أ) يعقوب ؛ (ب) بطرس ؛ (ج) بولس ؛ (د) أورشليم

١٨- لا

١٩- لا

٢٠- ج

٢٣- انظر البند ٥.

٢٤- انظر البند ١٥.

٢٥- انظر البنود ١٧، ١٨، ١٩

Samle Lesson

مقدمة سفر الأعمال

(أعمال ١:١-١١)

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادرا أن:-

١- يذكر العلاقة بين إنجيل لوقا وسفر الأعمال.
٢- يعطي خمس طرق بيّن بها يسوع بشكل قاطع أنه قد قام من بين الأموات بالجسد.
٣- يسمي ثلاثة عناصر أساسية لتعليم يسوع بعد القيامة.
٤- يصف بصورة مختصرة عمل الروح القدس الداخلي والخارجي في حياة المؤمن.
٥- يذكر لماذا تعتبر بداية سفر الأعمال مكانا مناسبا لتسجيل حادثة الصعود.

١- يشير لوقا في (أعمال ١:١) إلى كتابه الأول، والمعروف لدينا بإنجيل لوقا. ومن الواضح أن كلا من الإنجيل وسفر الأعمال يمثلان كتابا واحدا: فالإنجيل يصف حياة وخدمة يسوع، ويتوّجها بموته وقيامته وصعوده. أما سفر الأعمال فيصف استمرار عمل الله في الكنيسة الأولى عن طريق روحه القدس. إن أكثر ما يوضح الارتباط الداخلي لسفري لوقا جاء في (أعمال ١:١) "عن جميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلم به". ومن الجلي أن لوقا لم يعتبر أن يسوع قد توقف عن التعليم والعمل بعد موته، ولكنه استمر في هذا بعد قيامته وصعوده في المؤمنين الأوائل وبواسطتهم.

هل تعتقد أنه من الممكن فهم سفر الأعمال دون معرفة إنجيل لوقا أولا؟ _____، ولماذا؟

_____

_____

_____

٢- يشير لوقا بصورة خاصة في أعمال١: ٢-٣ إلى أهمية القيامة وخدمة يسوع التي تلتها كحوادث لها أهمية رئيسية في فهم سفر الأعمال. وبصورة خاصة عندما يسلط الضوء على حقيقة قيامة يسوع من بين الأموات التاريخية، وعلى الوصايا والتعليم الذي أعطاه بعد قيامته. لنفحص كل واحدة منها بالترتيب. انتقل إلى البند التالي:

٣- اقرأ بعناية لوقا ٢٤: ٣٦-٤٣، يوحنا٢٠: ١٩-٢٩، ٢١: ١٢-١٤، أعمال١: ٤، ١يوحنا ١:١. كيف أوضح يسوع لتلاميذه بصورة قاطعة أنه بالحقيقة قام بالجسد من بين الأموات؟

أ) _____

ب) _____

ج) _____

د) _____

Sample Lesson

٤- إن واحدا من المواضيع اللاهوتية التحررية المشهورة في مولد أو نشأة الكنيسة (أول من اقترحه ت.ر. غلوفر T.R. Glover في كتابه الذي كتبه سنة ١٩١٧ "يسوع التاريخ") يدّعي بأن يسوع كان قائدا دينيا متميزا تمكن من الإيحاء لهؤلاء الذين آمنوا به حتى أنهم أصبحوا قادرين على "ابتكار" "حادثة المسيح" بالإيمان (أي ابتكروا حوادث مثل القيامة والصعود ومن شدة قوة الإيحاء آمنوا وصدقوا بأن هذه الحوادث كانت حقيقية وطالبوا الآخرين الإيمان بها). وكانت الفكرة أنه من خلال قدوته المغيرة المتميزة، تصور أتباعه قائدهم الذي مات يمدهم بحياة روحية جديدة ولذلك تخيلوا أن شكلا من أشكال "القيامة" قد حدث. فقد حوّل أتباع يسوع بالإيمان يسوع التاريخي إلى مسيح الإيمان. اشرح لماذا لا يمكن إثبات فكرة مثل هذه ولاسيما على ضوء ما كتبه لوقا ويوحنا في إنجيليهما المتعاقبين في العهد الجديد، وما قدمه لوقا في مقدمة سفر الأعمال.

_____

_____

_____

٥- يشير لوقا مرتين في أعمال ١: ٢-٣ إلى تعليم يسوع الذي أعطاه بعد القيامة لتلاميذه. اقرأ الفصول التالية، وفي كل حالة اذكر بكلمات قليلة ما هو محتوى تعليم يسوع بعد القيامة.

متى ٢٨: ١٨-٢٠ _____

لوقا ٢٤: ٢٥-٢٧ _____

لوقا ٢٤: ٤٤-٤٦ _____

لوقا ٢٤: ٤٧-٤٨ _____

لوقا ٢٤: ٤٩ _____

يوحنا٢٠: ٢١ _____

أعمال١: ٤-٥ _____

أعمال ١: ٨ _____

وبأقوال بسيطة حاول أن تلخص التعليم الذي قدمه يسوع بعد القيامة كما جاء في الأناجيل وسفر الأعمال.

_____

_____

_____

_____

_____

٦- فكّر في التعليم والوعظ الذي يقدم في كنيستك. فإلى أي مدى تركّز كنيستك على نفس الأمور التي ركّز عليها المسيح؟ وهل يوجد بعض المجالات التي تهملها؟ وبناء على التركيز الذي فعله يسوع بعد القيامة، ما هي الاقتراحات التي يمكنك أن تقدمها لتحسين المحتوى التعليمي في كنيستك؟

_____

_____

_____

_____

_____

Sample Lesson

_____

_____

(إجابتك، ناقش في حلقة الصف)

٧- يسجل لوقا في (أعمال١:٣) أن يسوع ظهر لتلاميذه "على مدى ٤٠ يوما وتحدث عن ملكوت الله". وربما كان موضوع "ملكوت الله" هو أهم موضوع في تعليم يسوع قبل موته وقيامته. ولذلك ففيما يتعلق بتعليم يسوع بعد القيامة، يمكننا أن نقول ولدينا بعض الثقة أن: (ضع دائرة حول العبارات الصحيحة)

أ- يسوع كرّر ودعم التعليم عن الملكوت الذي أعطاه لتلاميذه قبل موته.

ب- يسوع قدم لتلاميذه بعد قيامته كمية كاملة جديدة من حق لم يكشف عنه في السابق.

ج- توجد استمرارية بين تعليم يسوع قبل موته وبعد قيامته.

د- كرس يسوع حياته بعد قيامته في تصحيح سوء الفهم الذي كان لدى تلاميذه عن ملكوت الله.

٨- فبينما من الواضح أن يسوع بعد قيامته ركّز على شمولية وعالمية إنجيل ملكوت الله بطريقة لم تلحظ في أحداث الإنجيل قبل موته، إلا أن المحتوى الأساسي لرسالته لم يتغير. فحينما كان بمقدوره أن يعلن أي عدد من الحقائق الجديدة، فلقد اختار بدلا من ذلك أن يبني على التعليم الذي كان قد أعطاه من قبل. ماذا إذا يجب أن يكون رد فعلنا لشخص ينشر تعليما جديدا لم يُسمع به من قبل أبدا؟

_____

٩- للمراجعة:

أ) ما العلاقة بين إنجيل لوقا وسفر الأعمال؟

_____

_____

ب) بأي أربع طرق أوضح يسوع بشكل قاطع أنه قد قام من بين الأموات بالجسد؟

_____

_____

ج) سم ثلاثة عناصر رئيسية من تعليم يسوع بعد قيامته.

_____

_____

_____

١٠- اقرأ أعمال ١: ٦. هل تعتقد أن التلاميذ فهموا بصورة أفضل معنى ملكوت الله بعد موت وقيامة يسوع؟ _____

١١- حتى بعد أن مات يسوع وقام، وبعد قيامته شرح لتلاميذه من أسفار العهد القديم معنى خدمته المسياوية والخدمة الكرازية الموضوعة أمامهم، لكنهم كانوا مازالوا يفكرون بطريقة محدودة ارتبطت بأمتهم فقط. وكان رد فعل يسوع على ذلك أن يردد بشكل متكرر طبيعة ملكوت الله العالمي (أي لكل العالم)، وأن على التلاميذ أن يحملوا رسالة هذا الملكوت إلى كل العالم. وعمل هائل مثل هذا يمكن القيام به بواسطة قوة خاصة، قوة الروح القدس الذي انسكب عليهم في يوم الخمسين. انتقل إلى البند التالي:

Sample Lesson

١٢- يلخص (أعمال ١:٨) بطرق كثيرة كل سفر أعمال الرسل. أعط الفصول التي تتحدث عن الآتي مستخدما أقسام السفر التي كوناها في درس اليوم الثاني:

أ) قبول الروح القدس _____

ب) الشهادة في أورشليم _____

ج) الشهادة في اليهودية والسامرة _____

د) الشهادة في أقصى الأرض _____

١٣- يمكن رؤية الحركة المركزية الطاردة أو الدافعة للخارج التي ذكرت في درس اليوم الأول بشكل قوي فعال في (أعمال١:٨) كما يلي:

انتقل إلى البند التالي:

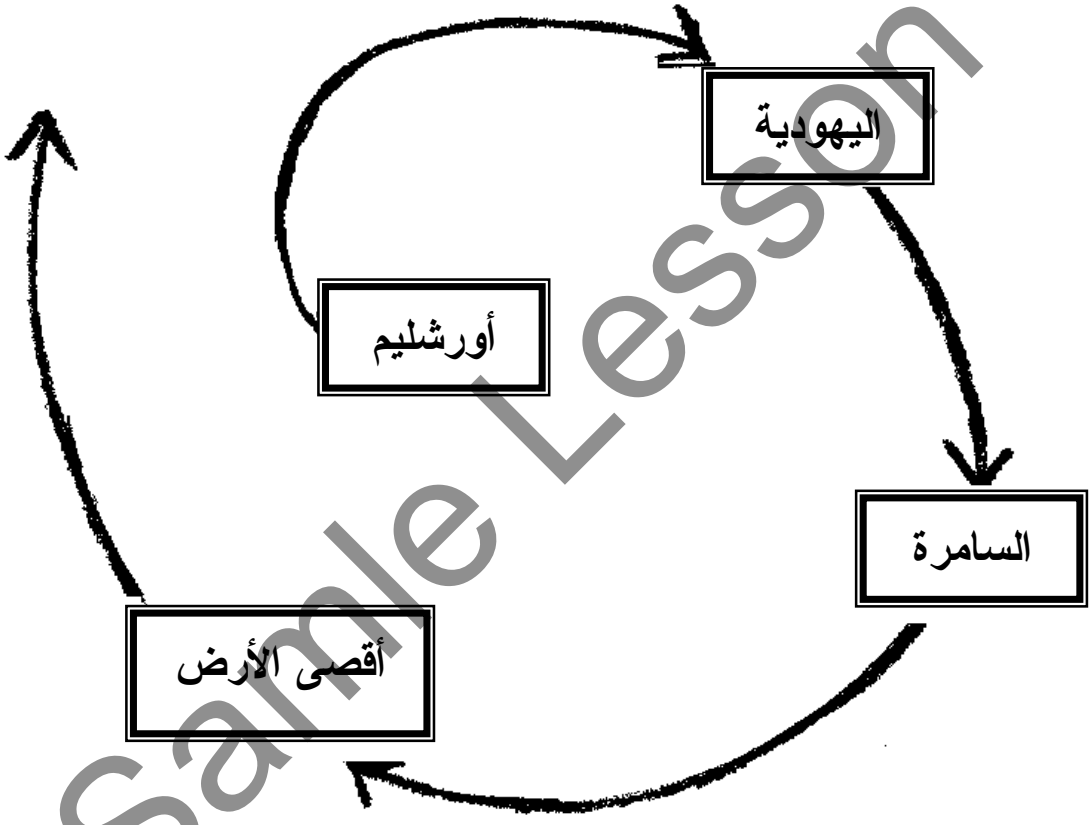

Sample Lesson

١٤- الآن فكّر في حالتك الخاصة. أعط بعض الأمثلة عن أنواع الأماكن التي قد تكافئ في رسمك الأماكن التالية في الرسم السابق (اكتبها في الفراغ):

(أ) أورشليم _____

(ب) اليهودية _____

(ج) السامرة _____

(د) أقصى الأرض _____

(ناقش في حلقة الصف)

١٥- لاحظ بعض علماء اللاهوت أن التقسيم أورشليم/ اليهودية/ السامرة/ أقصى الأرض لا يقدم فقط تقسيما جغرافيا، ولكن تقسيما دينيا وثقافيا أيضا.

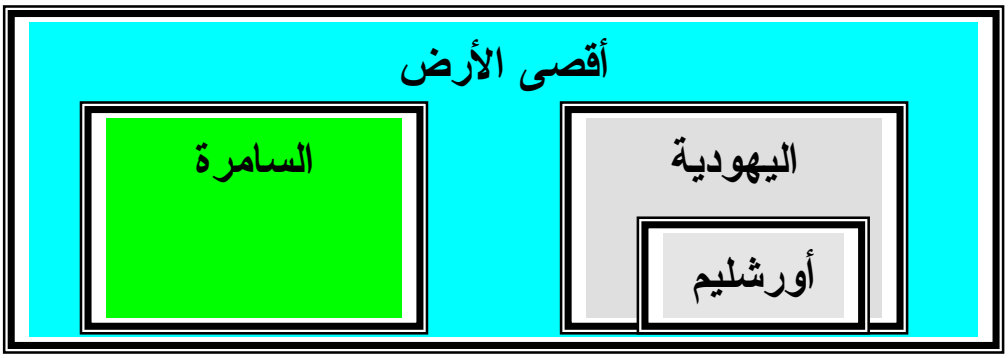

ففي أورشليم وهي مكان الهيكل الذي يمثل قلب الديانة اليهودية، وجدت الأكثرية اليهودية الأرثوذكسية الأولى مصدرها. لقد تأسست اليهودية الأرثوذكسية في قرى اليهودية، غير أنه كان هناك تدرج أوسع وأعرض في التفسير عن ماذا يعني أن يكون الشخص يهوديا جيدا – من الأفكار التحررية تماما إلى مجموعات متطرفة مثل الأسينيين – ومع ذلك فالجميع يرُون على أنهم داخل عائلة اليهودية. وفي الجانب الآخر نجد السامريين، الذين مع أنهم يعترفون بأسفار ناموس موسى، إلا أنهم يتمسكون بمعتقدات ليست يهودية. وفي الواقع قد كرههم اليهود حتى أكثر من كرههم للرومان. فمع أنهم يشتركون مع اليهود في العديد من المعتقدات، إلا أنهم لم يعتبروا أبدا جزءا من اليهودية. إن معنى العبارة "إلى أقصى الأرض" بالنسبة إلى التلاميذ شيء واحد فقط وهو الأمم. فالتحدي الذي أعطاه يسوع في إرساليته كان واضحا ويتضمن الكرازة بالإنجيل إلى عبدة الوثن والأصنام، والفلاسفة الملحدين، وآخرين.

<<< انتقل إلى البند التالي:

١٦- كما في البند ١٤، فكّر في حالتك الخاصة. أعط بعض الأمثلة من ثقافتك لأنواع الناس الذين يكافئون ما يلي:

(أ) أورشليم _____

(ب) اليهودية _____

(ج) السامرة _____

(د) أقصى الأرض _____

(ناقش في حلقة الصف)

١٧- كان التحدي الذي وضع أمام الرسل في أعمال ١: ٨ أمرا مستحيلا، وواضح إنه لم يكن من المتوقع أن ينجزوا عملية بشارة العالم بمفردهم. ومع ذلك فالمهمة مستمرة إلى هذا اليوم على عاتق الجماعة المؤمنة كلها، الكنيسة.

اكتب في الجدول التالي الأجوبة التي كتبتها في البندين ١٤، ١٦، وبعد ذلك سجل في الفراغات المعطاة:

(١) ما الذي تفعله أنت شخصيا؟

(٢) ما الذي تفعله كنيستك، لكي تحقق الإرسالية الكرازية التي وضعها يسوع أمامنا؟

	أورشليم	اليهودية	السامرة	أقصى الأرض
التكافؤ الجغرافي (انظر البند ١٤)				

Sample Lesson

ما الذي أعمله أنا؟				
ما الذي تفعله كنيستي؟				
التكافؤ/الديني/الثقافي (انظر البند ١٥)				
ما الذي أفعله أنا؟				
ما الذي تفعله كنيستي؟				

(ناقش إجابتك في حلقة الصف. وكجزء من مناقشتك فكر في الخطوات الأساسية التي يمكنك وكنيستك أن تأخذها لتحسين خدمتك للعالم)

١٨- نجد في الأصل اليوناني العبارة، "وتكونون لي شهودا" ليست في صيغة الأمر بل في زمن المستقبل في مدلولها. وهذا كان أمرا شائعا في اليونانية الكلاسيكية أن تستخدم مدلول المستقبل في التعبير عن الأمر. وقوة المدلول واضحة من النصوص المتوازية مثل متى٢٨: ١٩-٢٠، ويوجد أيضا عنصر وصفي معين في العدد وهو في تأييدهم بقوة الروح القدس، لذلك فإن حياة التلاميذ وكرازتهم لابد وأن تشهد بقوة لربهم ومخلصهم. وإذا لم نكن شهودا فعالين مؤثرين للمسيح، فماذا يعني هذا؟

_____

١٩- لقد ذُكر الروح القدس ثلاث مرات في مقدمة سفر الأعمال (١: ٢، ١: ٥، ١: ٨). ولكي تفهم الدور الرئيسي للروح القدس الذي لعبه في حياة الكنيسة، من الضروري أولا أن تفكر في تعليم يسوع الخاص عن الروح القدس واختباره كما جاء في الأناجيل. ابدأ بقراءة قصة معمودية يسوع، والأعداد التي تليها مباشرة (متى٣: ١٣-٤: ١، مرقس١: ٩-١٣، لوقا٣: ٢١-٢٣ و٤: ١).

(أ) ماذا حدث ليسوع، بعد معموديته ونزول الروح القدس عليه؟

_____

(ب) بحسب ما جاء في لوقا٣: ٢٣ كانت معمودية يسوع ونزول الروح القدس عليه تمهيدا لـــ _____

٢٠- بحسب هذه الفصول، أعطي الروح القدس ليسوع قوة لـــ:

(أ) _____

(ب) _____

٢١- بحسب ما قاله يسوع، من أعطى قوة للأنبياء ليتكلموا؟ (متى٢٢: ٤٣، مرقس١٢: ٣٦، لوقا ١: ٤١-٤٢، ١: ٦٧)

_____

Sample Lesson

٢٢- اقرأ أيضا مرقس ١٣: ١١، لوقا٤: ١٨، ١٢: ١٢. إن الروح القدس هو الذي منح قوة لكي
_____

٢٣- يشير يسوع إلى الروح القدس في إنجيل يوحنا كالمعزي أو المرشد. وبحسب ما جاء في يوحنا ١٤: ٢٥-٢٦، ١٥: ٢٦-٢٧، ما العمل الخاص الذي سيفعله الروح القدس في حياة الرسل؟
_____

٢٤- جوانب أخرى من عمل الروح القدس معطاة في رسائل العهد الجديد. اقرأ الفصول التالية، وفي كل حالة اذكر في كلمات مختصرة ماذا يعلم الفصل عن عمل الروح القدس.
رومية٨: ٤-٨، غلاطية٥: ١٦، ٢٢-٢٦ _____
رومية ٨: ١٦ _____
رومية ٨: ٢٦-٢٧، غلاطية٤: ٦، يهوذا٢٠ _____
رومية١٥: ١٨-١٩، ١كورنثوس٢: ٤ _____
١كورنثوس٢: ١٠-١٢، أفسس١: ١٧ _____
١كورنثوس١٢: ٧-١١ _____
١كورنثوس٣: ٦، عبرانيين٢: ٤ _____

٢٥- أمكننا أن نرى من الفصول السابقة، أن الروح القدس يعمل في اتجاهين: داخلي، فهو يعطي فهما روحيا، وقوة لمقاومة التجربة وعيش حياة مقدسة. وخارجي، يعطي مواهب روحية لصالح الكنيسة العام، ويثبت ويقوي كرازة الإنجيل بالكلام والأعمال. وكلما تقدمنا في سفر أعمال الرسل سنرى الروح القدس يعمل بصورة كاملة، بينما الكنيسة تنمو داخليا وخارجيا في طاعة وصية المسيح أن تكرز بالإنجيل إلى كل العالم.
صف في كلمات قليلة بسيطة، عمل الروح القدس في حياة المؤمن.
داخليا : _____
_____
خارجيا: _____
_____
(إجابتك)

٢٦- تنتهي مقدمة سفر الأعمال ١: ١-١١ بصعود المسيح (الأعداد ٩-١١). ومن الملاحظ بوضوح أن الصعود لا يوجد عنه في الأناجيل الأربعة إلا القليل جدا، وإذا ذكر فنجده بصورة مختصرة سريعة جدا. يقول هاريسون Harrison في كتاب تفسيره لسفر الأعمال: ***امتداد الكنيسة***"، "يبدو أن الصعود لم يكن ضمن مجال الأناجيل بصورة عامة ... وكان مكانه الطبيعي في مقدمة سفر أعمال الرسل، كتجهيز لحضور يوم الخمسين، وبذلك يبدأ تاريخ الكنيسة".
ماذا كانت أهمية الصعود؟ ضع دائرة حول الحرف الذي في مقدمة كل عبارة من العبارات التالية وتعتبرها صحيحة:
أ- أنهت خدمة ربنا يسوع المسيح على الأرض كل ما أراد أن يتممه حتى يعود.
ب- احتاج التلاميذ إرشادا آخر غير الذي أعطي بواسطة المحادثة وجها لوجه من يسوع.
ج- أوضح الصعود طبيعة ألوهية المسيح.
د- وجود المسيح في السماء يضمن ويؤكد وجوده في الكنيسة بواسطة الروح القدس.
هـ ستكون عودة المسيح نزولا بالجسد على جبل الزيتون.

Sample Lesson

٢٧- الآن، اذكر مرة أخرى:
(أ) ما العلاقة بين إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل؟

(ب) بأي خمس طرق أوضح يسوع بصورة قاطعة أنه قد قام من الموت بالجسد؟

(ج) سم ثلاثة عناصر رئيسية لتعليم يسوع بعد القيامة.

٢٨- صف عمل الروح القدس في حياة المؤمنين.
داخليا:

خارجيا؛

٢٩- لماذا كان المكان المناسب لتسجيل الصعود بداية سفر الأعمال؟

Sample Lesson

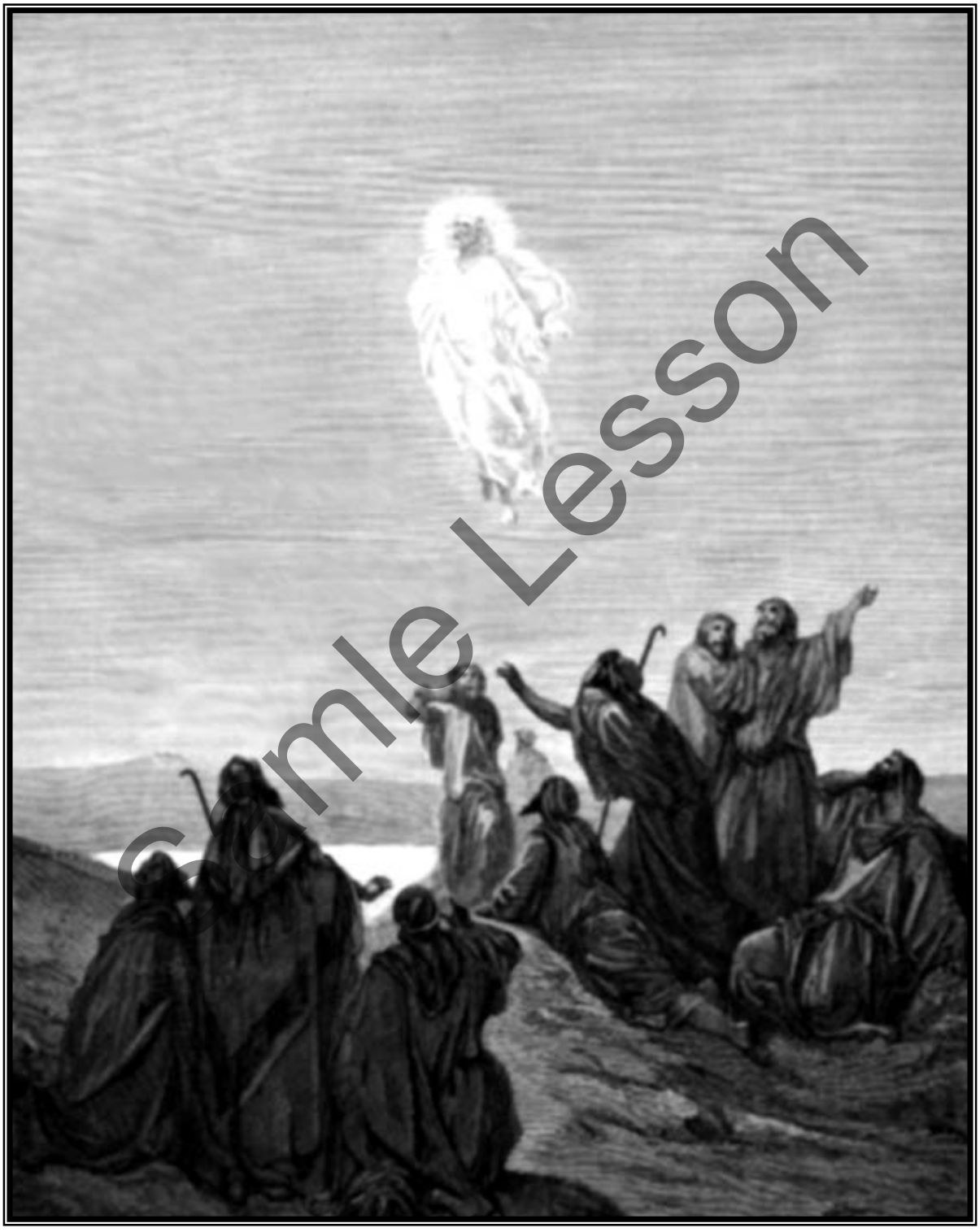

Sample Lesson

الأجوبة

١- لا. لأن كلا الكتابين يمثلان كتابا واحدا قُصد بهما أن يقرأا معا. فالإنجيل يضع الأساس لفهم خدمة يسوع، بينما يبيّن سفر الأعمال كيف عاشت الكنيسة الأولى عمل المسيح الخلاصي. أو ما شابه.

٣- أ- لقد رأوه بالعيان. ؛ ب- تحدثوا معه. ؛ ج- لمسوه بأيديهم. ؛ د- أكلوا معه.

٤- أعطى كل من لوقا ويوحنا براهين عديدة أكيدة لا يمكن الطعن بها لقيامة يسوع بالجسد. فهناك بدء نظام روحي جديد قوي ملموس، وما تبعه من انسكاب للروح القدس، ظهر كأساس ديناميكي قوي في تكوين وتشكيل الكنيسة الأولى. فلم يكن الأمر ببساطة موضوع "إيمان" بلا أساس. أو ما شابه.

٥- يجب أن يشتمل جوابك على إشارة إلى تحقيق نبوات العهد القديم، وملكوت الله، والإرسالية العظمى التي أعطاها المسيح المقام لتلاميذه.

٧- أ، ج

٨- يجب النظر إليه بشك كبير وتحفظ.

٩- انظر البنود ١، ٣، ٥.

١٠- لا

١٢- أ- أعمال ١:١-١٣ ؛ ب- ٢: ١٤-٨: ١ و ٢١: ١-٢٣: ٢٢ ؛ ج- ٨:٢-١١:١٨ و ٢٣: ٢٣-٢٦: ٣٢ ؛ د- ١١: ١٩-٢٠: ٣٨ و ١:٢٧-٣١:٢٨.

١٨- المعنى أننا لم نحصل على قوة الروح القدس.

١٩- أ- جُرّب في البرية. ؛ ب- خدمته.

٢٠- أ- مقاومة التجربة ؛ ب- الخدمة.

٢١- الروح القدس

٢٢- يتكلموا ما يريدهم الله أن يقولوه.

٢٣- يعلمهم ويذكّرهم بكل ما قاله يسوع.

٢٤- يعطي الروح القدس قوة لنحيا حياة البر، يؤكد لنا خلاصنا، يساعدنا في الصلاة، يصنع قوات وعجائب ليثبت كرازة الإنجيل، يعلن أعماق الله حتى نفهمها، يعطي مواهب روحية من أجل الصالح العام، يعطي حياة.

٢٦- من الواضح أن (أ) ليست صواب. ومن الواضح أن كل من ب، ج، د صواب. فإن غرض لوقا الكلي من المقدمة في سفر الأعمال هو أن يظهر أن خدمة المسيح على الأرض ستستمر في حياة الرسل وفي جسده الكنيسة. وبينما يمكننا أن نعتبر هـ صحيحة، لكن ليس بالضرورة أن يكون الأمر هكذا: فالنص لا يذكر أي شيء عن مكان العودة، ولكن فقط أن يسوع سيعود "بنفس الطريقة". إن الموضوع الهام ليس هو تفاصيل عودة المسيح، ولكن أنه سيعود، وبهذه الطريقة يكتمل عمل المسيح: فمولده قاده للموت، والموت إلى القيامة، والقيامة إلى الصعود، والصعود إلى العودة ثانية.

٢٧- راجع البند ٩.

٢٨- راجع البند ٢٥.

٢٩- راجع البند ٢٦.

Sample Lesson